

تمهيد : لماذا نقرأ؟

ثلاث دقائق قبل قراءة الكتاب:

3

لا توجد طريقة واحدة للقراءة الجيدة، وإن كان هناك سبب رئيس يفرض علينا أن نقرأ، فالمعلومات المتاحة لانهاية لها، فأين توجد الحكمة؟ وتجدر الإشارة هنا إلى سير فرنسيس بيكون الذي اشتهر بتقديم النصيحة الآتية: «اقرأ لا من أجل المعارضة والنقض، ولا من أجل الإيمان والتسليم، ولا من أجل البحث عن الحديث والحوار، ولكن لكي تزن الأمور، وتمعن النظر فيها». ويطرح الكتاب العديد من التساؤلات حول ما تعلمناه مسبقاً عن حل المشكلات، ويعالج الكتاب المشكلات كجزء طبيعي في حياتنا الخاصة وفي العمل، ويعطي الإلهام والحماس والتقنية لاستخلاص البهجة من الحياة، والاستفادة من الفرص التي تتاح، وتنشأ في مواقف الأزمات والفضل.

2

بعض الناس يبدو أنهم أكثر قدرة ونجاحا في التعامل مع ما يحدث كل يوم من نكسات، مثل التأخر عن الوصول لهدف ما، أو رفض الآخرين لهم، أو ارتكاب الأخطاء أو حتى المرض المزمن. في هذا الكتاب يقدم المؤلف خطوات عملية متدرجة، يمكن أن تساعدك في تحويل ما يبدو لك أنه كارثة إلى فرصة للنمو والقوة.

في القسم الأول مراجعة لمنظورنا للمشكلات والأزمات والتحول من منظور المشكلة إلى منظور الفرصة.

ويعالج القسم الثاني من الكتاب عمليات حل المشكلات لتحويل مشكلاتنا إلى فرص للتغيير والتحسين.

وفي القسم الثالث، العديد من العمليات الإجرائية لتحويل المشكلات إلى فرص، ويستطيع القارئ أن يستخدم العديد من التقنيات الإجرائية لتحويل المشكلات إلى فرص، وهي تقنيات في متناول الجميع، ويمكن تعلمها وتعليمها.

وندخر للقارئ في النهاية ملفا خاصا عن تحويل المشكلات إلى فرص في الشعر والرواية.

1

إن إحدى فوائد القراءة أن نعد أنفسنا للتغيير، وغايتنا هي تقوية النفس، والتعرف على اهتماماتها الأصلية، وإنجاز أهداف ثلاثة هي:

- تطوير اتجاه إيجابي تجاه مواقف المشكلات في العمل والحياة الخاصة.
- التحول من منظور المشكلة إلى منظور الفرصة.
- تنفيذ ست عمليات إجرائية لتحويل المشكلات إلى فرص.

0

